

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تم تطويرها واستخدامها كوسيلة للتواصل. دخلت اللغة العربية في اندونيسيا منذ القرن الثاني عشر الميلادي¹. اللغة العربية معترف بها كلغة الدين الإسلامي الذي يتم تدريسه في مدرسة الابتدائية للجامعات الإسلامية.

لا تزال اللغة العربية للسكن الإندونيسي الذي معظمهم من المسلمين لغة ثانية. ثم جمعت الكتاب بتسهيل التعلم المستمر. كما أن دور الطلاب مهم جدا، وهي تحمل المواد التعليمية وتحديد الأنماط وخطوات التعلم التي سيتم وضعها بين الطلاب والمعلمين الذي يقومون بتدريس المواد. الكتاب هي مصدر المواد في عملية التدريس والتعلم. يتم تجميع الكتاب التي تم إختيارها من قبل خبراء في مجالاتهم وهي نتيجة دراسة متعمقة ويعتبرون قد استوفوا معايير المحتوى والمناهج. يجب أن يعتمد إعداد الكتاب على المناهج الدراسية ووفقا لخلفية الطلاب. وبالتالي يمكن الكتاب أن تسهل على المعلمين في عملية التعلم، وكذلك تسهل على الطلاب لفهم الدرس.²

إحدى الكتاب لغير ناطقين بها في تعليم اللغة العربية هي الأمثلة التصريفية لمؤلف معصوم بن علي الحاج. تم استخدام هذا الكتاب في المدارس والمعاهد. وهذا اعتبار للمؤلف لإختيار هذا الكتاب للبحث، أي فيما يتعلق بكيفية تحليل مادة الكتاب التي يمكن استخدامها من خلال النظر في أربعة عناصر، منها؛ الإختيار والعرض والتدرج والتكرار.

¹ شمس الدين أشرفي، منهجية تعلم اللغة العربية (بوجياكارتا: مجموعة العمل الأكاديمية الجامعة الإسلامية

الحكومية سونان كاليجاغا، ٢٠٠٦) ص ٥٦

²ناسوتيون، مبادئ المناهج (جاكرتا: بومي أكسارا، الطبعة الثانية، ٢٠٠٩) ص ٢٤٤-٢٤٦

لا يمكن فصل نجاح عملية التعليم والتعلم عن وجود الكتاب ، لذلك يجب تصميم الكتاب المدرسي بشكل صحيح. يجب أن تمثل الكتاب الجيدة لمعايير المناهج المعمول بها حتى يمكن أن تعمل الكتاب كأداة تعليمية فعالة. في الكتاب المدرسي يجب على المرء الانتباه إلى ملاءمة الطريقة مع المواد المقدمة، محتوى الكتاب أو الزاوية العلمية في كتابة هذا الكتاب يتوافق مع النظرية أم لا، بين التقييم والمواد سواء كان ذلك مناسباً أم لا، يجب النظر في كل شيء.

مع وجود العديد من الأخطاء في الكتاب من الممكن تقليل جودة الكتاب المدرسي، وبالطبع تؤثر الأخطاء على عملية التعلم، لذلك من الضروري تحليل الكتاب لتحديد جودتها بحيث تكون مناسبة للإستخدام في المدارس.

في هذه الحالة لابد من مراجعة محتويات الكتاب "الأمثلة التصريفية" لمؤلف معصوم بن علي الحاج. بحيث يمكن العثور على جدواها في التعلم اللاحق. لذلك من الضروري أن تحليل هذا الكتاب ، سواء كانت صحيحة وتفي بمعايير الكتاب الجيد أم لا، سواء كان ذلك صحيحاً على الهدف أم لا وما إلى ذلك، لأن دور الكتاب مهم جداً وتحديد ما إذا كان في تنفيذ التعلم أم لا. إذا كان هناك خطأ في الكتاب فسيكون ذلك قاتلاً للطلاب.³

ب. ركائز البحث

- أ. كيف عرض مادة الصرف في الكتاب "الأمثلة التصريفية" ؟
- ب. كيف تحليل الكتاب "الأمثلة التصريفية" للشيخ الحاج معصوم بن علي (بناء على نظرية ويليام فرانسيس ماكي)؟

³ أطروحة فونيتا أريزا (٢٠١٨) الجامعة مالانج الإسلامية الحكومية، تحليل الكتاب المدرسي "تعليم اللغة العربية" لدكتور د. هداية في نظر هيئة المعايير التربوية الوظيفية

ج. أهداف البحث

- أ. لمعرفة عرض مادة الصرف الكتاب " الأمثلة التصريفية "
- ب. لمعرفة تحليل الكتاب " الأمثلة التصريفية " من خلال تعديل نظرية مكي (الإختيار والعرض والتدرج والتكرار)

د. أهمية البحث

- أ. من المتوقع أن تؤدي نتائج البحث إلى توسع البصيرة والمعرفة وتصبح مدخلا لتطوير العلوم.
- ب. من المتوقع أن تكون قادرة على تقديم النقد العلمي لإعداد الكتاب المدرسي وبالتالي توفير معلومات مفيدة عند دراستها.

هـ. حدود البحث

- الكتاب الأمثلة التصريفية لمؤلف معصوم بن علي (بناء على نظرية ويليام فرانسيس مكي) الباحثة سيركز فقط على التصريف اللغوي.

و. الدراسات السابقة

- فيما يلي بعض الدراسات المتعلقة بالمشكلات التي ستبحثها المؤلف، الغرض من هذا هو أن تكون مادة مرجعية للمؤلف لاستكمال نتائج البحث، منها:

بحث العلمينور ليلي هدايتي ٢٠١٤، تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية، تدريس اللغة العربية المدرسة العالية محمديّة لطلاب الصف العشر للدكتور عبد القدوس زوهير وشهبنا دولاي، ذكر أنه بحث في الكتاب المدرسي باستخدام نظرية مكي وأظهرت نتائج بحث أن الكتاب قد استوفى معايير الكتاب الجيد من حيث المادة والإختيار والتدرج والعرض والتكرار.

بحث العلمي فطرة المائدة ٢٠١٩ ، فعالية تعليم علم الصرف باستخدام كتاب الأمثلة التصريفية لطلبات معهد فضل الفضلان الاسلامي مجين سمارانج سنة دراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ ، أن استخدام كتاب الأمثلة التصريفية من حفظه يجعل الطلاب قدرة علم الصرف خاصة في الفعل الثلاثي المجرد ويكون الطلاب زيادة القدرة في الكلام.

بحث العلمي لطفي عبد الباسط ٢٠١٤ تختبر مواد تدريس اللغة العربية " " مدرسة عالية الصف الثاني عشر ل حسن سيف الله (مراجعة المواد بناء على نظرية ماكي). وذكر أن هذا الكتاب المدرسي يتوافق مع النظرية التي طرحها ماكي، يعني أنه حقق اختيار وعرض وتدرج جيد، على الرغم من أن هذا الكتاب أظهر تكرارا ضعيفا.

رسالة الماجستير فردوس نزلا ٢٠١٩ تحليل الكتاب " fasih berbahasa arab في ضوء نظرية ويليام فرانسيس ماكي, ذكر أنه بحث الكتاب هو في اختيار المواد العرض المواد والتكرار غير مناسباً بهذه النظرية.

مجلة السنيات، مجلة أبحاث اللغة العربية والثقافة، المجلد ١ العدد ٢ أكتوبر ٢٠١٨ ، عفيفة وجدان أزهرى. تحليل الكتاب المدرسي العربية للصف السادس مدرسة ابتدائية، نشرتها طه بوترا، بناء على نتائج البحث أن هذا الكتاب لا يتوافق مع هيئات معايير التعليم الوطنية ولكنه يلبي جودة المواد التعليمية بناء على جوانب الاختيار والعرض والتدرج والتكرار.

من بين العديد من المراجعات الأدبية هناك بسبب وراء اختيار الباحث إجراء بحث بعنوان " عرض مادة الصرف في الكتاب " الأمثلة التصريفية"للشيخ الحاج معصوم بن علي (بناء على جوانب الاختيار والتدرج والعرض والتكرار). بسبب معرفة الباحث لا يزال هناك عدد قليل من الأشخاص الذين بحثوا في هذا الكتاب باستخدام نظرية ماكي، أو لا يوجد أي منهم، على الرغم من استخدام هذا الكتاب على نطاق واسع في العديد من المدارس والمعاهد كمواضيع تعليمية لتعلم اللغة العربية.

ز. الإطار النظري

1. تعريف كتاب الصرف

كان القول من العلماء "الصرف أم العلوم والنحو أبوها" هذ القول يدل على أهمية علم الصرف والنحو، يذكر الصرف أولى من النحو لذلك ينبغي لطلاب اللغة العربية أن يتعلموا الصرف أولاً ثم النحو.

الصرف هو علم يبحث عن تغير حالة الكلمة من صورة إلى صورة بحسب المعنى المراد (القواعد الصرفية).

وشرح (2017) مونير، في كتابه أن تعلم علم الصرف هو يبحث في تغيير الكلمات المختلفة التي تشتمل على تغيير شكل الأصل على أساس الرموز المعينة (التصريف) وتغيير الكلمات المشتقة (الإعلال والإبدال) لأن كثيرة من أشكال التغيير، فوجد كثير من الطلاب اللغة العربية يشعرون بالصعوبة لتعلم علم الصرف حتى أن يفهموا اللغة العربية فهما جيداً.

من الكتاب المعتمدة لتعلم علم الصرف هي كتاب "الأمثلة التصريفية". ألفه العالم العلامة من مدينة جومبانج اسمه محمد معصوم بن علي. رغم أن بوجود هذا الكتاب كثير من الطلاب اللغة العربية يشعرون بالصعوبة في تعلم الصرف بوسيلة هذا الكتاب. لأن هذا الكتاب يحتوي على أنماط تغيير الكلمة والشرح القليل من فائدة تغيير الكلمة من ناحية المعنى. والمثال من كيفية استخدام كل نمط الكلمة في سياق الكلام المعين. إضافة إلى ذلك سيقام الكتاب التطويري من الأمثلة التصريفية على أساس خريطة المفاهيم والنحت، وهذا البحث يهدف إلى أن يسهل الطلاب في تعلم وفهم علم الصرف بوجود خريطة المفاهيم من أنماط تغيير الكلمة في كتاب

"الأمثلة التصريفية" وكذلك النحت من الفوائد المضمونة في كل الأنماط.

أ. أهداف تدريس الصرف

علوم القواعد علم الصرف يحتاج إليه العلماء حاجة تامة لفهم المطبوعة الإسلامية وخاصة في القرآن والحديث اللذان يصعبان على فهمها. بل كثير من الناس يعطون التفسير والتذكير من ذلك العلوم.

وهناك الأهداف من تدريس القواعد وخاصة في

علم الصرف، منها:

- تعريف القواعد من بعض صيغ الجملة المركبة الشائعة في الاستعمال.
- تعريف المشتقات الأساسية في اللغة ودلالا كل منها في الاستعمال.
- تمييز الأسماء الممنوعة من الصرف وغيرها.
- استخدام المعاجم اللغوية استخداما صحيحا.

ب. منافع من تدريس علم الصرف

- يساعد أن يستعمل المعاجم التقليدي، وهو المعاجم الذي يريد الطلاب أن يبحث عن الكلمة فيبدأ من أصل الكلمة كمثل الماضي والمضارع.
- يساعد أن يسرع لفهم علوم النحو، لأن العناصر في علم النحو نتيجة من علم الصرف.
- يعرف الطلاب أبنية الكلمات، وهي تغير الكلمة من كلمة إلى كلمة آخر. حتى أن يعرف تغير معناها.⁴

⁴Alis Asikin, *Pengantar Ilmu Sharf*, (Semarang: Karya Abadi Jaya, 2015), hal 5.

2. الكتاب " الأمثلة التصريفية "

الكتاب " الأمثلة التصريفية " هي من أحد المصادر الدراسية لعلم الصرف، يؤلفه الشيخ الحاج معصوم بن علي من جومبانج جاوى الشرقية.

يكتب في هذا الكتاب بعرض الكلمات التي تناسب بفائدتها. وقد تفصل الكلمات وفقا على الصفة والطبيعة أنفسها. يحتوي هذا الكتاب على الأنظمة المنظمة التي تبحث فيها أشكال تغيير الكلمة للغة العربية. يستخدم المؤلف الطريقة المنظمة في تأليف كتاب " الأمثلة التصريفية " وفيه التصريفان الأساسيان هما التصريف الإصطلاحي والتصريف اللغوي. في التصريف الإصطلاحي باب الثلاثي والرباعي، يتكون باب الثلاثي إلى بابان هما الثلاثي المجرد والثلاثي المزيد. ويتكون باب الرباعي إلى ثلاثة أبواب هي الرباعي المجرد والرباعي الملحق والرباعي المزيد. وفي التصريف اللغوي هناك تسعة بحوث، هي الفعل الماضي والفعل المضارع والفعل الأمر والفعل النهي والضمير المتصل واسم الفاعل واسم المفعول والصيغة المشبهة واسم الزمان والمكان والألة.

3. نظرية ماكي

على نظرية ويليام فرانسيس ماكي أن خطوات تصميم المادة اللغوية أربعة خطوات، منها: اختيار المواد والعرض والتدرج والتكرار. وبين كله كما يلي⁵:

أ. اختيار

⁵ فردوس نزلا، رسالة الماجستير تحليل الكتاب فصيح اللغة العربية في ضوء نظرية ويليام فرانسيس ماكي، (مالانج: الجامعة مالانج الإسلامية الحكومية، ٢٠١٩) ص ٤٨

فهوم من الاختيار المواد هي خطوات في اختيار المواد من المعلومات المتنوعة من المصادر التعليمية. وهذه الخطوات هي من الشيء المهم في تطوير المواد اللغة العربية، لأن جودة التصميم التعليمي يحدده من جودة العمل الاختيار⁶.

إن اختيار المواد ترتبط بالمهج وأساليب وطرق التدريس، لذلك أن المواد الذي قد يتم اختياره ينبغي معالجتها المزيد والمفيد للطلاب وحيث أن المواد أقل صالحة للاستعمال وغير ذات صلة حتى تكون المواد التعليمي فعالا ومفيد للطلاب ويستطيع الطلاب أن نمو قدرته وميوله وخبراته⁷.

لتحليل اختيار المواد هي : أهداف وكفاءة الطلاب ووقت في التعليم، اختيار النوع، اختيار العدد، اختيار المعايير.

من أسس اختيار المواد/محتوى منه :

- إن عملية اختيار محتوى لا يتم بمعزول عن الأصول التي يرجع إليها في تحديدي الأهداف، فهي كعملية تحديد الأهداف تخضع في اختيارها وصياغتها إلى عوامل عديدة.
- إن عملية اختيار محتوى ترتبط بكيفية النظر إلى كل مجال من مجالات المعرفة.
- مراعاة عملية اختيار للفروق الفردية بين التلاميذ، فالتلاميذ يختلفون فيما بينهم في كل شيء.

⁶Tedja Naryoso Reksoatmojo, *Pengembangan Kurikulum Pendidikan Teknologi dan Keguruan*, (Bandung: PT.Refika Aditama, 2010) hal 51.

⁷صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، دراسات في المناهج والاساليب العامة، (الأردن: دار الفكر، 1990) ص، 102

- إن عملية اختيار وثيقة الصلة بأمرين أساسيين هما التنظيم والمستوى.
- ومن مبادئ في اختيار المواد كما يلي:
- مصادر اللغة المتنوعة بصفته من ناحية النظرية والباحثة ومن البساطة اللغة.
- ليس كل المواد التعليمية وفقا للمصالح التعليم والتعلم.
- لا يمكن ان يعلم كل المواد اللغوية الى المتعلم، لأن هناك أهداف التعليم تختلف بين شخصين.
- عدم الطريقة والاستراتيجية قادرا على تدريس المواد اللغوية كلها.
- وكان تعليم اللغة هناك غرض خاص، لا يجلها للطلبات ان يعلم لكل عناصر اللغة⁸.

ب. تدرج

التدرج هو مصدر من درّج - يدرّج أى ضاق به ذرعا أو تقدم إليه شيئا فشيئا. والمقصود من التدرج المواد هو ترتيب أو تغييرات على مستوى من السهولة إلى الصعوبة والعكس. ومفهوم من التدرج المواد هي ترتيب المواد بهدف المنهج حتى أصبح الطلاب أسرع لفهم الدرس.⁹

اقترح ماكي الجانبين التي يجب أن توجد في التدرج، وهي التجميع والتوفر. يجب أن يقوم التجميع على مبادئ التوحيد والتباين والتوازي، بينما يجب أن يعتمد التوفر على

⁸William, F.M., Language Teaching., hal 162

⁹ نفس المرجع، ص ٤٩

مبادئ علم نفس التعلم، أي عام إلى خاص، من القصير إلى الطويل، من البسيط إلى المعقد.¹⁰

مبادئ في تدرج المواد:

- إن الطلبة في تعليم اللغة من خلال الخطوات أو المرحلة واحد وواحد.
- لا يمكن أن يوضح أو يوجهه المواد بخطوات عشوي
- المواد من خطوات التدرج لا يمكن أن يبين بوقت واحد، لكن العامة إلى الخاصة ومن السهلة إلى الصعبة.
- إن الكتاب التعليمية ممكن في نفس الموضوع بعد أن تحدها، ولكن المختلفة في التدرج.
- الطريقة تدرج المواد اللغوية تختلف بالتدرج المواد التعليمية.
- وجود النظرية المستخدمة في خطوات التدرج المواد.
- التوجيه في التعليم اللغة بصفة تدرج وليس عشوي.

ج. عرض

تعريض هو مصدر من عرّض - يعرّض اي له وبه : قال قولاً وهو يعنيه ويريده ولم يبين ولم يصرّح¹¹ ، أو تعريف آخر من تعريض هو العرض أو الأداء¹². المقصود من العرض هو الطريقة المستخدمة لمؤلف الكتاب لكتابة ما في

¹⁰ حسن سيف الله، تحليل المواد الدراسي لطلاب اللغة العربية للصف السادس مدرسة ابتدائية منهج علمي ٢٠١٣ ، المجلد ٧ العدد ٢ نوفمبر ٢٠١٨ ص ١٢٧

¹¹ لويس معلوف اليسوعي وبرنند توتيل اليسوعي، المنجد في اللغة والأعلام..، ص ٤٩٨

¹²Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar..*, hal 700

ذهنه بعد خطوات التحديد والتدرج، ويتعلق أيضا هذا الخطوات بمظاهر المواد المكتوبة في الكتاب. وما يظهر من الصفحات الكتاب فهي من الخطوات العرض. أن عرض المواد يعتمد على أهداف التعليم وكفاءة الطلاب. العرض هو طريقة لإيصال المواد التي تم اختيار وتجميعها حتى يفهمها الطلاب.

يتعلق هذا العرض بتدريس اللغة العربية التي تتعلق بالتعبيرات ذات الوجهين، اقترح ماكي أربعة أشكال من العرض، منها:

- إجراء التفاضلية : كيفية لشرح القاعدة من خلال ترجمة الشرح باللغة الأولى للطلاب
- إجراء المقصودية : اعرض المواد باستخدام الأشياء والأفعال والمواقف للشرح
- إجراء التصويرية : اعرض المواد باستخدام الصور
- إجراء السياقية

مبادئ في تعريض المواد:

- من حيث أهمية الكتاب يتوقف على كفاءة المؤلف في تبين ما في ذهنه.
- كل الكتاب التعليمية تختلف في خطوات التعريض المواد يتوقف على الناحية الراكزة للكفاءة الطلبة
- تنوع أساسي بين التعريض المواد التعليمية والتعريض المواد التعليمية.

د. تكرار

والمقصود من تكرار المواد هي التعزيز والتدريب والتحسين. والتحسين هو من الطريقة تستخدمه المؤلف في تصميم المواد حتى تكون المواد التعليمي جاهزة لاستخدام في الإتصال مع احواله، وتصنيف ماكي أربع مستويات في هذا المجال، وهي من مكونة اللغة أي إستماع والكلام والقراءة والكتابة.

الهدف النهائي لمتعلم اللغة هو أن يكون قادرا على استخدام اللغة شفويا وكتابيا. لخلق مثل هذه الظروف، فلا بد أن يكون هناك تعويد. عن طريق الممارسة مرار وتكرار. لذا فإن التكرار هو خطوة يتم اتخاذها بحيث يتم استيعاب مبادئ في تكرار المواد :

- ومن أهداف تعليم اللغة هو ان الطلبة قادرا على الاتصال بين احواله بلغة صحيح ودقة وسلاسة.
- على ضوء النظرية علم النفس لتيسر الطلبة في استخدام قواعد اللغة، يحتاج الطلبة الى التكرار في حالة حقيقي.
- هناك طرق أو استراتيجي لتمكين اللغة العربية كلغة ثانية الى اللغة اليومية أو تكون البيئة اللغوية حوله.

ح. منهج البحث

1. نوع البحث

هذا النوع من البحث هو بحث المكتبة، تم الحصول على البيانات بناء على مراجعات الأدبيات مثل الكتاب والمجلات والأوراق العلمية وغيرها.

كما كتبت الباحثة في أسئلة البحث تستخدم هذه الدراسة طريقة تحليل المحتوى لتقديم نظرة عامة على كتاب التعليم من حيث المحتوى. تحليل المحتوى هو طريقة لتحليل النص. غالبا استخدام طرق تحليلا لمحتوى لفحص مكونات رسائل الاتصال في

مجموعات علوم الاتصال. تحليل المحتوى يستخدم أيضا في مجالات العلوم الأخرى مثل دراسة النصوص الكتابية والقصائد والأشعار والعمال الأدبية والروايات والكتب وغيرها من الوثائق المكتوبة.¹³

2. المقاربة

يستخدم هذا البحث مقاربة نوعية، وهذا المقاربة النوعية يؤكد أكثر على جمع البيانات النوعية .

واستخدام التحليل النوعي في عرض البيانات وتحليل البيانات والاستنتاجات مثل البحوث المكتبة.

3. مصادر البيانات

- مصدر البيانات الأساسي

هي مصدر البيانات المتعلقة بالمشكلة في هذا البحث، هي كتاب الأمثلة التصريفية لمؤلف معصوم بن علي الحاج.

- مصدر البيانات الثانوي

مصدر البيانات الثانوي في هذا البحث هي الكتاب والمقالات والمجلات والأطروحات، إلخ

4. طريقة جمع البيانات

ثم منهج البحث التي يستخدمها الباحثة هي المنهج الوصفي بنوع التحليل الوثائق. وشروط البحوث العلمية التي تقوم بالمنهج الوصفي هي قيام الباحثة بتحليل وثائقية وجمع البيانات بطريقة جمع الموضوعات الدقيقة.

5. طريقة تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، يقوم الباحث بتحليل البيانات.

- تحتيل مفهوم المادة الصرف في كتاب الأمثلة التصريفية للشيخ الحاج معصوم بن عليوفق بنظرية

¹³ذوقان عبيدات واخرون، البحث العلمي ومفهومة، أدواته، أساليبه (الرياض : دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ) ص. ٢١٩

التدرج والإختيار والعرض والتكرار، ثم يتم الإستنتاج
من النظرية .

ينتقد معايير الكتاب المدرسي الجيد من الكتاب " الأمثلة التصريفية للشيخ
الحاج معصوم بن علي، ثم وصفها وشرحها في شكل تحليل.